رابط المادة على منصة باحث

القواعد الفقهية من المنظومة السنية)مجزأة(

القاعدة الثامنة شرح قواعد المنظومة النسية للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

احسن الله اليكم قال حفظه الله وذا المفضول قد يصير فاضلا وعكسه من اجلها عند الاولى. من اجلها يعني من اجل مصلحة اه اسمعوني اسمعوني اسمعوا وعوا الان لو ذهبنا نحن من الرياض الى مكة الى مكة - 00:00:16

وسنرجع بعد يومين فايهما الافضل في حقنا كافاقيين؟ ان نكثر من الطواف ولا نكثر من صلاة النافلة؟ مع ان الصلاة افضل ترى من النافلة وما كان فرضه افضل فنفله افضل. يعني فريضة الصلاة افضل من فريضة الطواف ونافلة الصلاة افضل من نافلة. الطواف ولا لا؟ هذا هو - 00:00:37

فاذا ايهما افضل الان ان نكثر من الطواف ولا نكثر من صلاة النافلة؟ تجيبك هذه القاعدة تقول ان الافضل في حقك كافاق ان تكثر من الفعل المفضول. لان المفضول قد انقلب في حقك ايش؟ فاضلا - 00:00:59

لم؟ لانك ان فاتتك الصلاة النافلة في مكة فتستطيع ان تتداركها وين؟ في الرياظ لكن اذا فاتك الطواف حول الكعبة وين بتطوف؟ غرفة النوم على الدالوب في المطبخ على الفرن على الحرمة على البزران وين بتطفيه - 00:01:17

فاذا عبادة الطواف تفوت بلا بدل وعبادة تنفلي بالصلاة تفوت الى بدن. والقاعدة تقول اذا تعارض امران يفوت الى بدن والاخر يفوت الى غير بدن. وش اللي يراعى الذي يفوتنا فاذا صار الفعل الفاضل مفضولا الذي هو الصلاة. والفعل المفضول الذي هو الطواف صار فاضلا في حقك. فاذا - 00:01:34

في الشرع لا يكون فاضلا في كل حال والمفضول لا يبقى مفضولا في كل حال. بل ما اقترنت به المصلحة فهو الافضل ان اقترنت المصلحة باحدهما فيكون فاضلا. وما تخلفت عنه المصلحة يكون مفضولا. ولو كان - 00:01:58

هو الافضل باعتبار الاصالة. لكن باقتران المصلحة من عدمها ينقلب الحال ما فهمتوا اضرب مثال ثاني اسمع انت كنت تقرأ القرآن الان. تقرأ القرآن وقراءة القرآن افضل الاذكار على الاطلاق - 00:02:18

لا تجيب لي ذكر يوازيها ما في ذكر يوازيها لكن وانت تقرأ سمعت المؤذن الان تعرض في حقك عبادة عبادة الترديد التي يلزم منها قطع القراءة او الاستمرار في القراءة - 00:02:36

وهو الفعل الفاضل الان هو الفعل الفاضل ولكن يلزم منها انك تترك الترديد. الان ايهما الفاضل وايهما المفضول اصالة اصالة. القرآن افضل من الترديد في هذه الحالة ينقلب تنقلب فصار المفضول فاضلا والفاضل مفضولا لم؟ ما الذي قلبها؟ المصلحة - 00:02:52

قال المصلحة به هي التي تجعل المفضول فاضلا وتجعل الفاضل مفضولا لانك انقطعت القراءة قليلا ستدركها فيما بعد. لكن هذا لا يفوت الى غير بدل. يفوت الى غير بدأ افهمتم الان؟ فاذا يقول وذا المفضول قد يصير فاضلا وعكسه - 00:03:13

من اجلها اي من اجل المصلحة عند الاولى اي عند السلف يعني الفاضل قد يكون مفضولا بسبب ناد النصر. فوات المصلحة عنه والمفضول قد يصير فاضلا بسبب اقتران المصلحة به - 00:03:34

اضرب بعد امثلة ولا نمشي واضحة ان شاء الله؟ هذا هو. الان قراءة القرآن في حال الركوع والسجود. ايش قال فيها رسول الله نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا اليس كذلك؟ مع ان قراءة القرآن افضل اصالة من ذكر الركوع والسجود - 00:03:52

لكن لما في الركوع ان الاذكار افضل من القرآن الان لما؟ لان لان المطلوب الرباني في حال الركوع هو التعظيم ليس قراءة القرآن فاذا

صار الفعل المفضول صار الفعل المفضول فاضل. الكذب فعل مفضول اليس كذلك؟ لكن اويجوز لاصلاح للاصلاح بين المتخاصمين؟ صار - 00:04:11

افاضلة سبحان الله لما اقترنت به المصلحة او لم يقل رسول الله الحرب خدعة اذا يجوز الكذب في الحرب يجوز الكذب على الزوجة. تقول اانت يا ابا حسن متزوج قل لا - 00:04:31

وان اضطرتك لليمين احلف وتعال اسألني وبسقط الكفارة عنك لانني اقع فيما تقع به بعضنا يفزع البعض يعني في الاحكام الشرعية فهمتم هذا يا جماعة ولا ما فهمتموه؟ اذا هذا هو اذا ليس كل مفضول يبقى فاضلا الى اخر الدنيا لا يا اخي - 00:04:50

وليس كل فاضل يبقى فاضلا الى اخر الدنيا انت الان اولا تستغرب من اجوبة رسول الله المختلفة عن افضل الاعمال يأتي رجل يقول افضل الاعمال قال الصلاة بينما يأتي رجل اخر يقول افضل الاعمال. قال الجهاد. طيب اختلف الجواب - 00:05:12

تلف الجواب واخر يقول افضل الاعمال قال بر الوالدين لم اختلف الجواب هل هذا تناقض؟ الجواب لا. اعطى كل انسان الافضل في حقه فهي افضلية مقيدة بك انت لا افضلية مطلقة - 00:05:34

ما في الشرع شيء اسمه افظلية مطلقة بالنظر الى القرائن المصاحبة لها والمصلحة. فاذا قيل لك ما الافضل؟ قل ما تعلقت به المصلحة فان تعلقت المصلحة بالمفضول صار فاضلا وان تخلفت المصلحة عن الفاضل صار مفضولا. اذا يقول الناظم وذا المفظول - 00:05:49

سابقا يعني قد يكون فاضلا. وعكسه ايش معنى وعكسه ان الفاضل قد يكون من اجل ماذا؟ قال من اجلها اي من اجل المصلحة المذكورة في البيت الذي قبله عند عند المحققين من اهل العلم - 00:06:09